

واشنطن
تملن «البراءة»
«أبلغ سيدك»
لا تدين ابن سلمان!

16



أساتذة AUB يخسرون عشرة ملايين دولار من تعويضاتهم [6]



أصحاب العمل يسعون لضرب «السلسلة»: الاتحاد العمالي مخدوم أم أسير بإرادته؟ [4]

حزب الله ينتظر مسعى باسيل [2]

المعادلات تصنع في غزة

[15 - 14]



حفظت المقاومة انتصارا واضحا في المواجهة الأخيرة معارك اندفاع مستوطنين «غلاف غزة» إلى الشوارع احتجاجا على أداء جيش العدو (أي بي بي)

قضية

ألمانيا تهادن
إردوغان
الاقتصاد فوق
الجميع!



18

سوريا

«اتفاق
سوتشي» تحت
اختبار التصعيد
الميداني

17

رياضة

لبنان vs أوزبكستان
وأستراليا
«سداسي محترف»
في المنتخب



08

المشهد السياسي

تصعيد أميركي ضد المقاومة... والحريري لا يقفل باب الحل

حزب الله ينتظر مسعى باسيل

لم يكن رد الرئيس سعد الحريري على خطاب الامين العام لحزب الله بالقدر المتوقع من التصعيد. على العكس من ذلك. لم يقفل الحريري الباب امام حل الأزمة الحكومية. وفيما استمرت الولايات المتحدة بمسارها التصيدي في العقوبات ضد حزب الله. ينتظر الأخير مسعى الوزير جبران باسيل لحل عقدة توزيع حلفائه

دخلت الأزمة الحكومية مرحلة جديدة من التعقيد، مع إصرار الأطراف السياسية على مواقفها، ولا سيما بعد تأكيد الرئيس المكلف سعد الحريري أمس رفضه توزيع النواب السنة المستقلين، ورغم أنه ترك الباب مفتوحاً أمام الحل من خلال عدم رفعه مستوى التصعيد إلى حيث كانت «تفشم»، وسائل إعلامه منذ خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم السبت

اعلنت الخارجية الاميركية ابن الامين العام لحزب الله، جواد نصر الله، «إرهابياً عالمياً»

الفاثت. لكن النقطة السلبية في كلام الحريري ظهرت من خلال «سوء فهمه» (المعتدّ) لخطاب نصرالله، وتحديدأ، حين قال الأمين العام لحزب الله «ما بتعرفونا»، في إشارة منه إلى وفاء الحزب لحلفائه، بينما أخذ الرئيس المكلف هذه العبارة على محمل التهديد. ولا يتوقع من الحزب الذي تعامل بإيجابية مع مسار تاليف الحكومة، وسبق أن أصر طوال خمسة أشهر على عدم إخراج الحريري، أن يكون معنياً بالرد على خطاب رئيس تيار المستقبل، ولا على أخذ النقاش السياسي نحو التصعيد، معوّلاً على مسعى وزير الخارجية جبران باسيل، والأخير،

استمر لليوم الثاني على التوالي بجولته على القوى السياسية، فزار أمس النائب السابق وليد جنبلاط، واكتفى بالقول بعد اللقاء: «صحيح أن الخبرة كانت عالية، ولكن المضمون إيجابي في مسيرة تاليف الحكومة، إلا أن مصادر للتيار الوطني الحز،



جولة باسيل اظهرت ان «السوف عالية ولكن الابواب ليست مغلقة» (الربيع)

مطلعة على جولة باسيل، قالت له «الأخبار» إن «السوق عالية، ولكن الابواب ليست مغلقة»، وأكدت المصادر أن باسيل سيلتقي اليوم مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبعدها سيلتقي البطريرك الماروني بشارة الراعي، إضافة إلى

لقاءات أخرى بعيداً من الإعلام. على المغرب الآخر، دخل الرئيس فؤاد السنيورة على خط التوتير، وعاد إلى نغمة الخطابات التوتيرية القديمة، رافعاً السيف ضد حزب الله، في محاولة أيضاً للتصويب على خلاف بين الحزب والرئيس ميشال

صار للسنة «بيّ»... يرد على نصر الله بكلام «بيحنت»!

التي سبقّت المؤتمر الصحافي لرئيس الحكومة المكلف، وشوّقت بما يراه حصانة لنفسه سياسياً وشرعياً. في شكل الخطاب استخدم لغة مزدوجة: «بالتحريض الطائفي» حاول من جهة «استعطف» المكونات السياسية المعنية بالتشكيل الحكومي. فهو سبق أن أخذ أموراً في صدره لا تريدها طائفته وتحفل ضغوطا وخسائر. كل ذلك في مصلحة البلد، وكان «الصفقة» الرئيسية مع ميشال عون أتت بنجيب ميقاتي رئيسا للحكومة وليس بسعد الحريري! إفاض في إظهار بطولاته. فلبس هو «من قبل تعطيل البلد وشلّ المؤسسات. ولا بتخريب اتفاق الطائف وخلق أعراف جديدة والتعدّي على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية».

وقناع نفسه بأنه أم الصبي». حزج الحريري يوم أمس عبر خطبته «بان يتركوا لي هالك مقعد». عاب الحريري على الأعراب الطائفية المعروفة في البلد، لعتها. رفض اتهامه «بالتحريض الطائفي» ثم بعد ذلك، عاد وتفا بالطائفة. مع أنه رئيس لتيار «عابر للطوائف» كما يقول، قرّر أن يكون «بيّ السنة» وحدهم. صار للسنة «بيّ» هو سعد الحريري «بيّ» يعرف «مصلحتهم ويعرف كيف بحميهم ويدافع عن قضاياهم. ولا يقبل تحت أي ظرف طائفي بان يكونوا ملحقين، أو ان يكون هناك طغيان لأي طائفة عليهم». لم يجد الحريري في مواجهة كلام السيد نصرالله إلا أن يرخل أسباب قتل ولادة الحكومة إلى حارة حربة.

تقرير

الحريري يستظل رئيس الجمهورية في مواجهة حزب الله

بصرف النظر عن مستقبل الحكومة التي أصبحت في خمر كان. يطرح موقف الرئيس سعد الحريري في استعداده لتقل معركة التاليف إلى موضع آخر. حيثيات علاقته برئيس الجمهورية وتأكيد تواضعه معه في معركة مواجهة حزب الله

هبام القصيفي

يدخل تاليف الحكومة فصلاً جديداً، بعدما حدد كل من الرئيس المكلف السيد الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، موقفيهما، فإزالا كل الالتباسات والتاويلات. فحسما كل على طريقته، أمر الحكومة التي طارت إلى أجل غير مسمى. من مفاوضات الأيام الأخيرة، يمكن النظر إلى الرئيس المكلف، من خلال عيون خصومه ومؤيديه. فرغبة الرجل الذي شكل حكومته الأولى في 9 تشرين الثاني عام 2009، وحكومته الثانية في 11 تشرين الثاني عام 2016، واضحة بالبقاء في السرايا الحكومية، لفترة أطول مما قضى فيها في الحكومتين الماضيتين. وفيما ادت به التجربة الأولى إلى البقاء خارج لبنان، فإن التجربة الثانية أعادته رئيساً للحكومة، معيدا وصل ما انقطع مع خصومه. التجربة الخالفة في تاليف الحكومة، بعد التسوية الرئاسية، وضعت في دائرة الضوء الدولي والإقليمي، بحيث بات يتمتع برعاية دولية حين يضطر إلى خوض أي مواجهة محلية أو إقليمية. لكنه أيضا استفاد داخلياً في إعادة ترتيب أولوياته في نسج علاقات يستخدمها حين تدعو الحاجة تارة يعطي الأفضلية للقوات اللبنانية، وتارة يعطيها للرئيس نبيه بري، أو لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فيما بقي يعطي علاقته مع رئيس الجمهورية ميشال عون موقعا مميزاً. لكن بدا واضحا في المرحلة الأخيرة أنه يرفع مستوى علاقته معه إلى المرتبة الأولى. صحيح أن تجارب تشكيل الحكومات ما بعد الطائف،

تختلف بظروفها وحيثياتها عن تلك التي نشدها اليوم، لكن ثمة مفارقة تتعلّق بإدائه الحريري. لم يسبق أن حصلت مع أسلافه، وهي ظهوره في الساعات الأخيرة وكانه يحتمي برئيس الجمهورية ويستند إليه لا العكس. فتمكن على موقفه وصلاحياته في التشكيل، على رغم أن لا صلاحيات له بالمعنى التفصيلي، لا بمعنى التوقيع على المرسوم فحسب، ويؤكد توافقه معه في مفاوضات التاليف. عادة كانت بوصلة الحريري تأخذه إلى بري أو جنبلاط، في معالجة ملفات شائكة كالتي تحصل اليوم، إلا أنه يسعى حالياً إلى تأكيد أنه ورئيس الجمهورية في خندق واحد، كما يحاول أن يستعيد مجدداً ترخيم علاقته بالقوات والحزب التقدمي الاشتراكي على رغم فقور الأخير، في مواجهة مطالب حزب الله الحكومية. إصرار الحريري على رفض توزيع سنة 8 آذار بأي شكل من الأشكال، وتأكيد انسجامه مع موقف عون، يعيد تعويم التسوية التي جمعتهما، على رغم انهما وصلا في بعض المحطات إلى الصدام. والمفارقة أن الحريري يبدو الأكثر تمسكا بها، فيكاد يصبح أحيانا في الموقع الأضعف. ونقطة ضعفه على رغم أنه لا يحسب الاستشارات الملزمة، ولا يوجد نص دستوري لسحب التكليف منه، أنه يحتاج إلى الحكومة، كمظلة حماية له، فلا يريد التخلي عنها، فيعطى تبريرات عدة لاستمراره كرئيس مكلف فلا يعتذر. إضافة إلى أنه يواجه

خصومه الإقليميين والمحليين، في مرحلة ينشغل فيها الحلفاء عنه، وفيما تكثر الضغوط على السعودية، وتتخلى واشنطن عن مقاربة ملفات لبنان، فلا يبقى له سوى فرنسا التي تسعى في كل مرة إلى تخفيف أجواء القلق حوله. أما نقطة قوته، فتنحصر في وجوده رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، لا يقدر أحد أن يعزله أو أن يقلل حكومته كما حصل سابقاً. وقوته أيضاً بحسب مؤيديه أنه

للمرة الأولى يلعب الحريري على الوتر الذي يربط رئيس الجمهورية بحزب الله

عزّز موقفه الراض لتوزيع سنة 8 آذار سواء كانوا من حصته أو حصه رئيس الجمهورية أو أي طرف آخر، نازعاً أي الخباس حول احتمال القبول بهم من حصّة الآخرين. وهو بموقفه رفع سقف التكليف منه، أنه يحتاج إلى الحكومة، التراجع، فحول بذلك أزمة الحكومة إلى أزمة الحكم طالما أن عون عبر علناً عن تأييده له في الموقف نفسه.

للمرة الأولى يلعب الحريري على الوتر الذي يربط رئيس الجمهورية بحزب الله. قد يكون من المبالغة أن يقف هو أو أي طرف آخر، إلى توقعات خروج رئيس الجمهورية من الموقع التحالفي الذي هو فيه. لم يخرج عون منه سابقاً ولن يخرج حالياً. مهما كان نوع الإشكالات بينه وبين الحزب ثمة رهان في هذا المجال، يعول عليه معارضو حزب الله، بان ثمة نقرة عويّنة من الحزب، بسبب أمرين: الأول حساس وله أهمية مفصلية، تتعلق برفض الحزب إعطاء عون والنتيار 11 وزيراً أي الثلث المعطل، برأي المعارضين؛ والثاني توزيع سنة 8 آذار والتحديات الكلامية المتبادلة. لكن من المبالغة المراهنة على أن يتحول هذان البندان عنواتاً لقطعة بين عون والحزب، أو ارتدادا من رئيس الجمهورية أو التيار تجاه حليفهما. لأن الطرفين حدا سفق خلالها الأساسي، كما اتفقاها. ما دون ذلك يبقى من القضايا التي تعالج بحسب ظروفها، مهما بلغت خطورتها. إلا أن الحريري بحسب مؤيديه، أراد الاستفادة من تفاهمه مع عون ليرفع سقف التحدي مع حزب الله. وهو بذلك رمى الكرة في ملعب عون ووضعه أمام معضلة حقيقية، في كيفية التوصل إلى إخراج مشرف للحكومة، فلا ينكر العهد، ورنظيم الذي تولى بنفسه إعلان رفضه لتوزيع سنة 8 آذار، كما إيجاد مخرج مع حزب الله، وبذلك يربط الحريري نفسه بالعهد، فإما يولغان سوريا الحكومة أو يبقيان سوريا في أزمة سياسية مفتوحة.



\$200 مليون لتمويل مشاريع صديقة للبيئة

من خلال برنامج تمويل مرّن للأفراد والشركات أعده بنك عودة بالاشتراك مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أصبح بإمكانكم الاستثمار براحة تامة في مشاريع خضراء تعزز استخدام الطاقة المتجددة، وخفض مستويات التلوث، والحد من النفايات، وتحسين فعالية الموارد الطبيعية كالمياه والطاقة، والمناهي الخضراء، واستثمارات مستدامة أخرى.

سوف تتمكنون من الاستعانة مجاناً بخدمات فريق من الخبراء المتخصصين في مجالات البيئة، والمال، والتسويق، والهندسة، سيقدمون لكم الدعم والاستشارة طيلة مدة تطبيق مشروعكم.



بنك عوده

فضل أن يترك ما «يبني وبين جبران (باسيل) سراً». وكانه يأمل من الأخير ومعه رئيس الجمهورية مساندة في محنة التاليف ومشارطته التنازلات. وبما أن فرضية الاعتذار بعيدة تمام البعد عن «بيت الوسط» على رغم أنه المبح إليها بالقول، رداً على سؤال، بان «كل شي بوقتو حلو»، فضل الحريري التمسك بمساعي التشكيل. ذاك أخيراً ب «عدم التشكيك بنوايا حزب الله»! انسحبت هذه الإزدواجية على المضمون أيضاً. حاول الحريري الإيحاء بان لا تسهيلات و لا تنازلات: «ليس حزب الله من يقول لي عليك تمثيل فلان أو علان»، بمعنى أن لا حكومة إلا بشروطه. لكن غضة «السنة المستقلين» العالقة في حلقة لم تمنعه من ترك الباب مفتوحاً

لديمه في موقفه مما عرف بالعقدة السنية. - الإقرار بتعامله باستثنائية مع موضوع التمثيل السنّي من خارج تيار المستقبل فقد وافق على منح الرئيس ميقاتي وزيراً سنياً. علماً أن كتلة الأخير ليس فيها إلا نائب سنّي واحد هو رئيس تيار العزم نفسه. فيما أعضاء اللقاء التشاوري هم ستة نواب سنة نجحوا بأصوات سنية، وحصداوا أرقاماً جيدة في الانتخابات النيابية الأخيرة. - اما الأهم وهو أن الحريري ناقض نفسه، وكل الذين روجوا معه بان «حزب الله أفتحل العقدة السنية قبل يومين من ولادة الحكومة». دان الحريري نفسه من لسانه حين قال أن «الحزب كان يتحدث باسم السنة المستقلين منذ اللحظة الأولى»!

لبنان يواجه أوزبكستان وأستراليا ودياً

«سداسي محترف» في تشكيلة المنتخب

علي زين الدين

ما قبل عامي 2011 و2012، وخلالهما، وبعد عام 2016، ثلاث مراحل انتقالية عاشها منتخب لبنان، المنتخب الذي دخل تصفيات كأس العالم «البرازيل 2014» بمجموعة من الوجوه الجديدة وعناصر كانت في عزّ عطاشها، ولم يكن يضم سوى خمسة لاعبين محترفين في الخارج، هم رضا عنتر، يوسف محمد، حسن معنوق، رامز ديوب ومحمد غدار. باقي اللاعبين كانوا ينشطون في الدوري المحلي، ولم يسبق لهم أن خاضوا أية تجربة احترافية. تأهل المنتخب إلى التصفيات النهائية للمونديال، وبدأت الأضواء تُلْطَق على المواهب اللبنانية، وخلال عامين، ارتفع عدد المحترفين اللبنانيين من خمسة لاعبين، إلى أكثر من 12 لاعباً.

بلال تجارين أُنْجِه إلى الهند، علي حمام انتقل إلى إيران ولحق به وليد اسماعيل، محمد حيدر وجد نفسه في السعودية، زياد الصمد لعب في عمان، عباس عطوي ومعز الجنيد الأوربية.

الشفيقان روبرت الكسندر وفيلكس جورج ميلكي القادمين من الدوري السعودي، باسل جرادي الذي يلعب في كرواتيا، هلال الحلوي لاعب «أبولون سميرنيس» اليوناني، عمر بوغيل مهاجم «بروملي» الإنجليزي، وجوان العززي الذي يلعب في اليابان

توقفاً دولياً، لا تُسميه المنتخب، أكثر من نصف التشكيلة غائبة بسبب ارتباط اللاعبين بفرقهم، وفرص مشاركة اللاعبين المحليين تضاعفت. مزّت السنوات وعدد اللاعبين المحترفين في الخارج زاد حتى وصل إلى 18 لاعباً، إلى أن أصبحت بعض الأندية المحلّة تدفع رواتب تُشبه تلك التي تُدفع للاعبين في الدورات المحترفين. عدنان حيدر وعباس حسن وسيمر ياس خوض غمار الدولي المحلي لأول مرّة، وباتت قائمة المنتخب شبه خالية من المحترفين حتى وصل الأمر

الشفيقان روبرت الكسندر وفيلكس جورج ميلكي قادمان من الدوري السويدي

وفيلكس ميشال، والأخير يلعب في مركز هيثم فاعور الغائب أيضاً، وفي ظل عدم الاعتماد على لاعب خلف المهاجمين، يبدو الحل في عودة باسل جرادي، فيما يحجز العمري مركزاً أساسياً له كالعادة، بينما قد يلعب بوغيل بدلاً من الحلوي، لتغيب الأخير عن المباراتين.

هكذا، يبدو أن رادولوفيتش وجد الحل لوأحدة من المشكلات الأساسية في كرة القدم اللبنانية والتي تؤثر

على المنتخب، إذا لم يكن لديك دوري محترف، ابحت عن اللاعبين المحترفين في الخارج، على قلتهم، بوكير ومن بعده الإيطالي جيوسيبي جيانيني بدرجة أقل، في حال مباراة بقميص المنتخب، يبدو أنهم باتوا سلاح المدرب المونتغري ميووراغ رادولوفيتش في البطولة الآسيوية، وغالباً، سيكون أغلبهم ضمن حساباته في التشكيلة الأساسية في المباراتين الوديتين حتى كأس آسيا، خاصة في ظل الغياب التي يُعاني منها المنتخب. في غياب علي حمام يحضر الشفيقان الكسندر

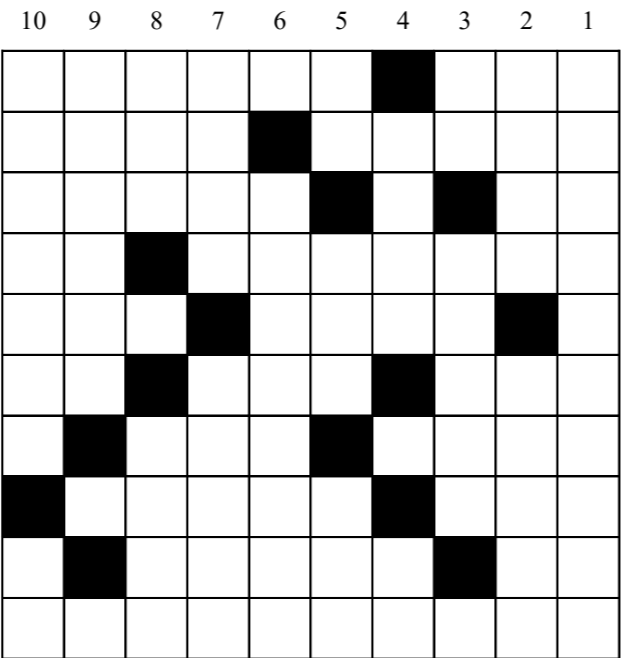
مباراة اللاهجوم

لا يُمكن المرور على اسم المدرب الأرجنتيني هيكتور كوير عند الحديث عن المديرين الذين يفضلون الخط الدفاعية. السّخّبي الذي قاد منتخب مصر في المونديال الماضي، عُيّن منذ فترة على رأس الجهاز الفني للمنتخب الأوزكي، وأشرف عليه في أربع مباريات، فاز في اثنتين منها أمام قطر وكوريا الشمالية، بهدفين دون رد، وتعادل مع سوريا بهدفٍ لثمة وخسر أمام إيران بهدفٍ وحيد. مواجهته الخامسة ستكون مع المنتخب اللبناني اليوم الخميس في الثامنة مساءً بتوقيت أستراليا، الحادية عشرة صباحاً في بيروت، على ملعب «الانغ بارك»، منافسه في

نساء عراقيات في اقليم كردستان خلال التمارين في اربيل. وعرف العراق تاريخياً دوراً لافتاً للنساء في الرياضة على مختلف أنواعها، وفي مختلف المحافظات، قبل أن يتراجع هذا الدور ولا سيما في عهد الاحتلال الأميركي للعراق، وفي فترة هيمنة الميليشيات الطائفية بعده، إلا أنه، وفي الشمال، ما زالت المرأة تناضل من أجل حقها في الحياة وفي الرياضة (صفيان حامد - أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3016



افقية

1- من الفاكهة - بلدة لبنانية بقضاء مرجعيون - 2- ذكر النحل - مدينة لبنانية - 3- من الحيوانات - من أسماء الأسد أو الذئب - 4- متحف روسي في سان بطرسبورغ يُعد من أقدم المتاحف والمعارض الفنية في العالم بحوي 3 ملايين قطعة فنية - قلب النمرة - 5- فح يُنصب للعدو في الحروب - سلك الكرة - 6- علف الدواب - نزع الريش أو الشعر - ضمير منفصل - 7- خلاف حلال - تقال على الهاتف - 8- شعوب دولة عظمى - أحرف متشابهة - 9- عملة آسيوية - البترول - 10- قناة إخبارية فضائية اجنبية تبث برامجها باللغة العربية

عمودية

1- من الأعداد الوطنية اللبنانية - 2- نمز عبر النهر - فيلسوف إيطالي من أوائل الرافضين لفلسفة أرسطو في علم الكون صاحب فكرة عالم غير محدود إنهم بالإنحاء واحرق - 3- سنور - مدينة مغربية - 4- اسم حملة أربعة ملوك إنكليز أشهرهم الفاتح - للتفسير - 5- قلب الإناء على رأسه - من الفاكهة - أداة إستثناء - 6- مدينة أميركية من ضواحي لوس أنجلوس - 7- حرك وحقق بواسطة المقدح - من الأطعمة الشائعة في لبنان تعرف في مصر بالطعمية - 8- جذب لجام الحصان - خلاف عالي - 9- خلاف أيامه - 10- أهم مدن منطقة جبل عامل في الجنوب اللبناني - يجري في العروق

حلوه الشبكة السابقة

افقية

1- صهريج - براع - 2- ين - الصرصور - 3- دارفور - 4- لن - اس - افقا - 5- يوم - هبل - ال - 6- المنأب - 7- يكش - هر - يم - 8- جفل - باركلا - 9- حنوزا - اي - 10- الشخبة موزة

عمودية

1- صندلية - جحا - 2- هاننو - يفقل - 3- ماكلوش - 4- بافا - لث - زي - 5- جلوسهم - باخ - 6- صز - نبرا - 7- ري - الأرقام - 8- رصف - كيو - 9- او - قابيل - 10- عزال - مازة

احداد
نصوم
مسهود

حوله العالم

زفيريف، يحدد تفوقه



جدد الألماني الكسندر زفيريف المصنف ثالثاً تفوقه على الكرواتي مارتين سيليتش الخامس، بتغلبه عليه في مستهل مشوارهما في بطولة الماسترز التي يختم بها موسم 2018 لكرة المضرب، وفي مباراة مليئة بالأخطاء، غير المباشرة على ملعب «أو 2 أرينا»، في لندن. عُض الألماني البالغ 21 عاماً خسارته لإرساله وتخلقه في كل من المجموعتين، وأكد تفوقه على سيليتش الذي مني بهزيمته السادسة توالياً أمام زفيريف.

بليكازن يسقط رابتوزر



قاد أنتوني ديفيس فريقه نيو أورليانز بليكازن إلى إلحاق الخسارة الأولى بتورونتو رابتوزر، متصدراً النقطة الشرقية، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وسجل ديفيس 25 نقطة و20 متباعدة، ليوزر فريقه 126-110، في ظل تألق الثلاثي إيتوان مور (30 نقطة)، الموزع جرو هوليداي صاحب 29 نقطة وجوليوس راندل (17 نقطة)، وهذه أول خسارة لتورونتو بعد 6 انتصارات متتالية، والثانية هذا الموسم مقابل 12 فوزاً.

برونزيتين للمغرب



خطف المنتخب المغربي لرياضة الكاراتيه، الأضواء في بطولة العالم للكبار في العاصمة الإسبانية مدريد، بعدما حقق ميداليتين برونزيتين بواسطة كل من عبد السلام أمكناسي وابتسام الصديتي، والجدير بالذكر أنّ مشاركة المغرب في بطولة العالم ستمتع أمكناسي والصديتي عدداً مهياً من النقاط، في طريق التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020».

زملاء هاميلتون اساطير!



قال البريطاني لويس هاميلتون، إنّ جميع زملائه في مرسيدس «اساطير» وذلك بعد تحقيق ثنائية لقبتي الصانعين والسائقين بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بالبرازيل. وقال السائق البالغ من العمر 33 عاماً: «هذه السنوات الـ 6 الماضية كانت مليحة ومشهورة، نحن الآن أساطير تذكرنا هذا. عندما تعودون إلى الديار وتتظنون في المرأة، وتستيقظون في الصباح فليقل كل منكم: إنني أسطورة».

3016 sudoku

7		8	3			4	6		
	8			1	2				
		3			5			1	
3					7	6			
	2		1					9	3
	5	6	2						
		7	8	3		4	5	9	
1					9				
				6		1			
5									

حل الشبكة 3015

7	8	9	6	2	5	3	4	1
6	1	3	4	8	7	9	2	5
4	5	2	1	9	3	8	7	6
3	2	8	9	1	6	4	5	7
1	6	4	5	7	8	2	3	9
5	9	7	3	4	2	1	6	8
2	4	1	7	6	9	5	8	3
9	7	5	8	3	4	6	1	2
8	3	6	2	5	1	7	9	4

مشاهير 3016

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس جمهورية تشيانيا (1944-1996) عاش طفولته القاسية مهجراً في أرياف سيبريا الفاخلة. قتل بصاروخ موجه أطلقته قاذفة روسية من نوع سوخوي

غبر ناضج من الفاكهة
= 10+2+8+5+9
يعالج المريض
= 4+6+3+7
أزمة طويلة
= 1+11

حل الشبكة الماضية كامبلا راكر

ليفا

فالفيردى «يلعط» في برشلونة

حسن رمضان

بعد سلسلة من النتائج الإيجابية، ها هو برشلونة فالفيردى يسقط من جديد، ولكن هذه المرة بسقوط مختلف أمام الفريق الأندلسي ريال بيتيس. خسارة باربعة أهداف مقابل ثلاثة، تعذر من بين أكبر الخسائر التي تكبدها الفريق الكاتلوني منذ سنوات طويلة. تعود آخر خسارة لبرشلونة في معقله الكامب نو وبرياعية إلى عام 2003، حيث خسر الفريق أمام ديجورتيغو لاكورونيا باربعة أهداف مقابل هدفين. أسباب عديدة أدت لحدوث مثل هذه النتيجة في الكامب نو أمس الأحد، ولكن لعل أبرز هذه الأسباب، المدرب أرنستو فالفيردى.

أخطاء كبيرة وقع فيها المدرب خلال المباراة أمام ريال بيتس. أخطاء، لا يتوقف عن ارتكابها، البراي كثير من المحليين والمتابعين.

راكيتيش حجر ثابت

ما لا يختلف عليه اثنان، هو أن لاعب خط الوسط الكرواتي إيفان

يبقى راكيتيش الحجر الأساس

الذي لا يحسن بتبدله ما

راكيتيتش، كان من بين نجوم بطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا. إلا أن لكل سبب مسبق، وخط وسط المنتخب الكرواتي، إلى جانب راكيتيش، يضم أسماء مميزة تساعد لاعب برشلونة على أن يكون هو أيضاً نجماً في الفريق. أسماء كأفضل لاعب في العالم لوكا مودريتش، مارسيلو بروزوفيتش الالزامة في خط الوسط، يبقى الخيار الأول على حساب البرازيلي المتألق هذا الموسم ارثر ميلو. سيذهب الآن ماتيو كوفاسيتش، أسماء كبيرة في خط الوسط، لم يجدها الكرواتي في برشلونة؟



الصحف تتحدث عن إقالته (جوسيب لافو - اف ب)

روبيرتو وبيكبه... إلى متى؟

على رغم تقديم الظهر البرتغالي نيلسون سيميدو مستوى جيداً في المباريات التي بدأ فيها أساسياً (في الفترة التي كان فيها سيرجيو روبرتو مصاباً)، إلا أن فالفيردى، انتظر ويفارغ الصبر عودة روبرتو من الإصابة، لكي يجلس سيميدو على مقاعد البدلاء، وإشراك روبرتو أساسياً من جديد. الأخير، كان «كارثة» في المباراة أمام بيتيس، ثلاثة أهداف من أصل أربعة أهداف سجلها الفريق الأندلسي في مرعى برشلونة، كان على الجهة التي يشغلها سيرجيو روبرتو، الأمر عبثه يحدث مع المدافع الذي يشهد تراجعاً كبيراً في المستوى، تحديداً في المواسم الأخيرة. جيرارد بيكبه، اللاعب الذي لا يرتقي ليكون المدافع الأول في برشلونة، إلا أنه يبقى بيكبه، أحد أبناء الجيل الذهبي لل«بلاوغرانا». جهة بمعنى سيئة جداً تتمثل بكل من بيكبه وروبيرتو، يصر عليهما المدرب فالفيردى على رغم الأخطاء الدفاعية الفادحة التي يقوم بها هذا الثنائي في مختلف المباريات. أخطاء كثيرة لطالما ارتكبتها المدرب فالفيردى هذا الموسم، وهي امتداد لأخطاء الموسم الماضي، من فالفيردى ومن إدارة الفريق الكاتلوني، التي بدورها لم تجد حتى الآن الحل المناسب لتخيار.

الأسطورة الأرجنتينية ليو ميسي، فلم يكن أمام فالفيردى سوى إشراك مالكوم في مركز الجناح الأيسر. لم يقم البرازيلي أي شيء يذكر في المباراة، حتى أن المدرب فالفيردى، استبدله عند الدقيقة 55. أداء منتخب من مالكوم، ولكن له مبررات، النجم السابق في الدوري الفرنسي، لم ولن يعتاد المشاركة في مركز مختلف عن الذي يريد. وهذا أمر طبيعي في كرة القدم، وهو يضعه في مأزق حقيقي، إذ أن مكان «ليو» لا يمس. وهذا يستدعي حلاً.

دخل مالكوم أوليفيرا المباراة أمام الإنتر في دوري الأبطال بدلاً من الفرنسي عثمان ديمبيلي. شغل مالكوم مركز الجناح الأيمن، المركز الذي كان يشغله مع فريقه الفرنسي السابق بوردو. سجل مالكوم الهدف في مرعى الحارس السلوفيني هاندانوفيتش، على الرغم من مشاركة لمدة زمنية قصيرة جداً، في مباراة برشلونة الأخيرة أمام ريال بيتيس، شهدت عودة

بونديسليفا

تعرض فريق بايرن ميونخ لخسارة جديدة نهاية الاسبوع جاءت على يد الفريق التقليدي بروسيادورتموند. نقطة سوداء جديدة في سجل كوفاتش. رصعت أقلام النقاد مجدداً لظالم المدرب الألماني، الذين لم يستوعبوا بعد. كيف يمكن أن يحدث كل هذا بفريق مثل البايرن

نيكو كوفاتش... مجرد واجهة؟

حسبة قحص

جولة مخيبة أخرى في سجل الألماني الكرواتي تتم عن عدم التوافق بين قدرات المدرب وطموحات النادي. لم يرق كوفاتش لمستوى البايرن بعد، ويبدو أنه لن يرق أبداً. نتاج مخيبة لعملاق بافاريا، أخرجت نجمة الكولومبي جيمس رودريغز عن صمته لجنادى كوفاتش بأن يقدر حجم ناديه الحالي، مقارنةً بانتراخت فرانكفورت، الفريق الذي كان يدرسه كوفاتش سابقاً. بعد 11 جولة، يقع بايرن ميونخ في المركز الخامس، مبتعداً بـ 7 نقاط كاملة عن المتصدر دورتموند. تغييرات مستمرة في التشكيل، ونتائج مخيبة أدت لثورة بين اللاعبين تجاه مدربهم الجديد، ما جعل كبار الفريق على غرار هاملز مولر وريبيرى يبدون استياءهم في غرف الملابس. خبرة كوفاتش القصيرة بين الملاعب كمدرّب، لم تسعفه في احتواء ناد بحجم بايرن، خاصة أن النادي البافاري يعد أول تجربة كبيرة في مسيرة كوفاتش. ظهر جلياً في المباراة الأخيرة سوء توظيف اللاعبين، حيث وصل لاعبو دورتموند أكثر من مرة إلى شبكات مانويل نوير، الحارس الذي حافظ على نظافة شبكاه في مناسبتين هذا الموسم. بعد 11 مباراة، فاز كوفاتش في 6 منها وخسر في 3 وتعادل في 2، سجل 20 هدفاً واستقبل 14. أرقام قد تعجل في إقالة الألماني في ظل ضبابية مسار النادي في مختلف البطولات. لكن ثمة عوامل أخرى لتراجع عملاق بافاريا.

انتهاء جيك

بعد جيل ذهبي عاصره البايرن، أشرقت خدمة أغلب لاعبيه على النهاية. ساهم تقدم السن في تراجع

كيوسك

سولاري يحمل الرقم 13 ولا يبالي

في مقالته أن ريال مدريد «حصد كل النقاط من أجل منح سولاري الرصيد الكافي للبقاء، إذ وصل إلى النادي بصفة مدرب مؤقت، لعدم وجود مناسف له، إلا أنه ومع نهاية فترة الاستعانة به بصفة مؤقتة، جاءت الانتصارات الأربعة التي حققها الفريق، لتعزز رصده بشكل مقنع. هناك أيضاً الأهداف الـ 15 التي سجلها اللاعبون مقابل اهتزاز الشباك مرتين فقط، فضلاً عن الانطباع عن إدارة جيدة للاмор». أما في برشلونة، توصلت الصحف الكاتالونية إلى اقتناع بان أزمة ريال مدريد التي بلغت ذروتها مع إقالة لوبيتيجي وتعيين سولاري خلفاً له انتهت. هكذا، كتبت صحيفة «سيورث» على صفحاتها الأولى (الاجبو ريال مدريد يعدون عقد سولاري). وللإنصاف، عرف سولاري في مستهل مشواره مع الفريق كيف يستغل من الخبرة التي كسبها من تدريب شباب النادي، وأدار الأمور بذكاء، على طريقة زيدان، لكن ينقل عنه أنه أكثر ميلاً إلى الدبلوماسية عوضاً عن التعامل مع الأمور بقبضة من حديد، على خلاف «المعلم» زيدان، صاحب الأصول الجزائرية. وكما كانت حال «يززو»، واستناداً إلى



سولاري حرمه في رابعه (ميتك سيزيك - اف ب)

المقربة من النادي قبل الإعلان عن التعاقد نهائياً مع الأرجنتيني: «يستحق سولاري الاستمرار مع 15 هدفاً في أربع مباريات». وراى مدير الصحيفة الفريبدو ريلانويو

الإبطال. المشاكل بدأت منذ الصيف الماضي، حيث شكّل سالكه آخر ضحايا النادي البافاري، بعد أن اقتنص النادي الأحمر أفضل لاعبيه ليون غوريتزكا لتحتفي الإدارة بهذه الصفقة. أخطات الإدارة أيضاً باتتباع الموجة السائدة أخيراً في ألمانيا، حيث استقطبت مدرباً شاباً ليأتي خلفاً للمدرّب المخضرم يوب هاينكس. عاد على الإدارة قلة الصفتات، غياب البدلاء المناسبين لأغلب اللاعبين الأساسيين، قتل نظراً لضعف المنافسين والاستقرار الفني، فسيطر البايرن على الدوري المحلي وقدم نسخة طيبة في دوري

اتبعها هونيس أخيراً، تقضي بقطف مواهب الفرق المنافسة في الدوري الألماني لجعل البايرن يحلق وحيداً في السرب، فثلث هذا الموسم.

فاز كوفاتش بـ 6 مباريات وخسر 3 وتعادل في 2 كذلك سجل 20 هدفاً واستقبل 14

اسلوب خدم الفريق في العقد الأخير، نظراً لضعف المنافسين والاستقرار الفني، فسيطر البايرن على الدوري المحلي وقدم نسخة طيبة في دوري



جايمس رودريغز ناقم على المدرب (كريستوف ستاشي - اف ب)

■ على الغلاف

غزة تحتفل والمستوطنون يتظاهرون المقاومة تجبر العدو على التهدئة

الجولة الكبرى منذ الحرب الأخيرة انتهت لمصلحة المقاومة، في مرة ثالثة هذه السنة، بعدما وجهت فصائل كافة ثلاث ضربات نوعية إلى العدو الإسرائيلي، مخرجة له من «أرشيف الإعلام الحربي»، ما زاد من صعوبة الموقف عليه، وأكثر ما كانت الصورة جلية، خرج مستوطنو «غلاف غزة» في مشهد لافت لاستنكار ما حل بهم من جهة، ورضوخ جيشهم للهدوء... محسوب له



جذبت الحادثة الشهيرة للمقاومة لفتها بها وانطلقت في مسيرات عفوية بعد إعلان التهدئة (أي بي سي)

استهداف حافلة للجنود بصاروخ «كورنيت»، وليس أخيراً قصف مدينة عسقلان المحتلة بصواريخ جديدة أحدثت دماراً كبيراً وأدت إلى مقتل مستوطنين وإصابة العشرات، كما استغلت «لجان المقاومة الشعبية» الفرصة وأعلنت مسؤوليتها عن كمين في شهر شباط الماضي، ناشرة تصويراً للعملية المشهورة بـ«كمين العلم»، يقول مصدر قيادي في حركة «حماس» لـ«الأخبار» إن جهوداً قادتها أربع جهات عربية ودولية، هي مصر وقطر والأمم المتحدة ودولة أوروبية (النرويج)، توصلت إلى الحصول على «موافقة إسرائيلية» على العودة إلى الهدوء وإنهاء أعنف جولة قتال منذ نهاية الحرب الأخيرة عام 2014، الأمر الذي توافق مع ما أعلنت عنه «الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة» في بيان أمس، قالت فيه إن «جهوداً مصرية مقدرة أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة والعدو الصهيوني»، مشترطة أنها ستلتزم ما التزم العدو، وجاء هذا الإشراف بسبب أنه خلال ظهوره أمس تحدثت الثالثة والنصف عصراً كموعد لسريان الهدوء، لكن المقاومة طلبت تأجيلاً لساعتين لإجراء مزيد من التشاور في ظل مواصلة العدو القصف، فردت المقاومة باستهداف المدن المحتلة والصاروخي» على مستوطنات «الغلاف»، وذلك في اختبار فعلي للوقوف الإسرائيلي من التهدئة. يضيف المصدر نفسه أن الرد الإسرائيلي جاء بعد ذلك بالموافقة على الهدوء شرط

تواضع أداء «القبة الحديدية»

أظهرت جولة التصعيد الأخيرة تواضع أداء منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ، التي أطلق منها المئات من القطار باتجاه الأهداف الإسرائيلية، مع نجاح اعتراض محدود، قياساً بما سبق من جولات تصعيد سابقة في الجانبين. تواضع أداء المنظومة كان واضحاً، وعدد الصواريخ التي فشلت في اعتراضها كان كبيراً جداً، إذ اعترضت أقل من 100 صاروخ من أصل 460. أطلقت في اليومين الماضيين من القطار، فشل المنظومة وتقلص كفاءتها عما كان يتوقع منها المستوطنون، دفع المحللين والعلميين في إسرائيل إلى البحث عن الأسباب مقابل دفاع المؤسسة الأمنية عنها. الناطق باسم جيش العدو، العميد رونن منليس، أشار في دفاعه إلى أن «أداء القبة الحديدية وصل إلى حده الأقصى، وهذا ما يمكن أن تقوم به، إذ لا أداء محكماً لدى المنظومة». كذلك كشفت تقارير عبرية، أن الفصائل في غزة استطاعت العمل هذه المرة على تجاوز المنظومة، عبر تكثيف الهجمات وتعدد الصلصات، وكذلك العمل على إطلاق الصواريخ من زوايا وأماكن يصعب على القبة تتيبها. (الأخبار)

توقف الصواريخ، لكن العدو أبلغ الوسطاء أن أي خرق سيقابل بموجة قصف أشد من التي حدثت. جراء ذلك، تم التوافق للوسطاء أن عودة الإحتلال إلى «الغدر» يعني البدء بـ«قصف تل أبيب على نحو مركز» «كرد أولي» في هذا الإطار، قال رئيس المكتب للصراع، مع الأخذ في الاعتبار إمكان عودة التصعيد في أي لحظة، إن الإحتلال ترك لنفسه فرصة المناورة، وهو ما أكده الناطق باسم «الجهاد الإسلامي» مصعب البريم، بالقول إن المقاومة

الدؤوب، والجهود الأمنية والدور الترويجي والقطري»، وجراء القصف الإسرائيلي أمس، استشهد مساءً شباب وأصيب 5 مواطنين على الأقل بينهم مقاومون، جراء قصف الإحتلال موعباً للمقاومة في منطقة المطاحن وآخر شمال القطاع ورضاً زراعية شرق دير البلح (وسط)، ما يرفع عدد الشهداء إلى سبعة، بخلاف السبعة الذين استشهدوا خلال تصديهم لوحدة النسل. وكان ملاحظاً أن العدو تعهد سياسة التحذير قبل قصف البنايات السكنية تجنباً لإحداث مجزرة، وذلك عائد بدرجة أولى إلى تقديره أن المقاومة في هذا الموقف سوف تصعد باتجاه المدى والنوعية الصاروخية وسط الاحتضان الشعبي القوي لها، خصوصاً أنها تعهدت منذ البداية استهداف الجنود بصورة مباشرة.

استراتيجية رد جديدة على تصعيد التجربة الأخيرة، يقول مصدر في غرفة «العمليات المشتركة» لـ«الأخبار»، إن المقاومة اعتمدت استراتيجية جديدة للمرة الأولى في تاريخ المواجهة مع العدو، وذلك لتجاوز الضغط الكبير الذي يمارسه الإحتلال بتكثيف القصف على الأماكن المدنية. هذه الاستراتيجية تجلّت في تركيز القصف على مدينة محددة باستخدام صواريخ جديدة ذات قوة تفجيرية ودفعة عالية، إن «الشعب الفلسطيني هنية»، دافع عن نفسه خلال العدوان وسط الناطق باسم «الجهاد الإسلامي» مصعب البريم، بالقول إن المقاومة

يحييه ذوق

تنتهي جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة بلا تاسيسات فعلية من شأنها منع ما يمكن أن يعقبها من جولات، يبدو أن رجحانها مرتفع جداً، مع أو من دون رغبة الطرفين في الوصول إليها. مع ذلك، توقف التصعيد ضمن معادلة «الهدوء مقابل الهدوء»، لا يمنع أو يقلص مفاعيل صورة الانتصار الفلسطينية على الوعي، كما خرج به واقع تبادل الضربات في اليومين الماضيين، وهي صورة سبّية من ناحية تل أبيب وستلحاق المسؤولين الإسرائيليين لغاية تبادل الضربات المقبلة، ما لم يقطع هذا التقدير متغيرات، من شأنها التأسيس لهدوء طويل الأمد، ما زالت مقدماته مستعصية على الوسطاء.

نتيجة جولة التصعيد كما انتهت عليها أمس، متشعبة باتجاهين أساسيين: صورة انتصار فلسطينية بنسبة عالية جداً مقابل صورة انحسار إسرائيلي واضحة، وهي صورة، غير محصورة فقط بالمنظور الفلسطيني، بل أيضاً وبشكل أساسي، لدى الجانب الإسرائيلي وجمهوره، الذي تلقى تذكيراً مع قيادته حول ما كان يمكن، وكذلك ما يمكن لاحقاً، في حال تطورت المواجهة واتسعت دائرتها.

صعوبة قرار الحرب

على الجانب الآخر، أفضى اجتماع «الكابينت» في مرحلة ما عن ترك التقدير للجيش ليعقر مواصلة العملية «كما تقتضي الحاجة»، ثم انتهى إلى القبول بالعودة إلى الهدوء، في اجتماع هو الأطول في تاريخ الحكومة الحالية، فقد استمر ست ساعات متواصلة، وحضره للمرة الأولى

رئيس «الموساد»، يوسف كوهين، والمستشار القانوني للحكومة، أفضى ما تاملت، الذي صرح عقب الاجتماع بأنه يعمل على «مساعدة القيادة السياسية والعسكرية في هزيمة العدو في إطار القانون»، الأمر الذي أوضحته صحيفة «إسرائيل اليوم»، بالقول إن المجلس الصغير «درس طرقاً لعاقبة حماس من دون مواجهة شاملة».

ولم يمض على ذلك وقت قصير حتى بدأت المزاووات الداخلية، والإعتراف بأن المقاومة الفلسطينية هي صاحبة اليد العليا وحققت أهدافها خلال هذه الجولة، كما تظاهر العشرات من مستوطنين «غلاف غزة» وأغلقوا الطرق وهاجموا ضد الحكومة واتهموها بأنها «جبانة» احتجاجاً على صورة الهزيمة التي مني بها الجيش، ما أدى إلى تصادمات بينهم وبين شرطة الإحتلال وفق إذاعة «ريشت كار» عبرية في المقابل، حاول وزيراً الأمن أفينغور لبيرمان والتعليم نفتالي بينت التحصل من الموافقة على التهدئة، إذ لمح لبيرمان، وفق القناة «العشرة»، إلى أنه الوحيد الذي عارض الاتفاق، وكذلك بثنت كذب كل التقارير التي تقول أنه وافق، وبينما نقلت المراسلة السياسية لقناة «ريشت كار» أنه خلال الساعات الست انتقد الوزراء الحيش لأنه لا يوجد لديه «بائل كافية»، في حين أن القيادات العسكرية ردت بأنها «حائرة» بسبب الإراء المختلفة للكابينت.

تراجع إسرائيل عن المواجهة: نتائج التصعيد تؤسّس للمرحلة المقبلة

تراجعت صدقية إسرائيل لدى اعدائها إن هددت باستخدام الخيار العسكري

على خلفية حجم التهديد الهائل وتناميه (لبنان وسوريا)، وبما يفوق أضعاف مضاعفة، تهدد غزة وتعاظمه الحدود قياساً بها.

يعني ذلك، في هذه النقطة، أن كل التصريحات الإسرائيلية حول نيات موعدهم إلى ساعات الصباح الأولى التي امتدت طويلاً، وخلصت إلى إقرار وقف إطلاق النار كما كان مقرراً له من البداية.

اللافت، على رغم كل ما صدر أمس من مواقف متطرفة دعت إلى مواصلة الضربات وتشديدها في قطاع غزة، إن لدى وزراء أو مصادر سياسية وعسكرية على اختلافها، أن قرار المجلس الوزاري الصغير جاء بالإجماع: إقرار تهدئة من دون معارضة تذكر. بحسب الإعلام العربي، كل الوزراء، بما يشمل وزير الأمن أفينغور لبيرمان، وصاحب الشعارات المتطرفة نفتالي بينت، وافقوا على التهدئة بلا تحفظات، وهو دليل ومعطى متجددان حول امتناع إسرائيل عن التصعيد

في غزة، على رغم صورة التراجع التي تبثت بها مع مسؤوليها، ما يعني أن قرار الامتناع عن الحرب قرار استراتيجي، يرتبط بالمواجهة الشاملة نفسها مع غزة وتحديداً عما يليها، وكذلك بارتباطها بساحات تهديد أخرى، يتبنّى أن المؤسسة العسكرية تريد التركيز عليها في هذه المرحلة.

التأثير في المشهد الفلسطيني الغزوي للمرحلة المقبلة، من المفيد الإشارة إلى الآتي: تعد هذه الجولة، الأعنف والأكثر اتساعاً مقارنة بما سبقها. مع ذلك، كانت الجولة مرشحة للتوسع أكثر، لدى الجانب الفلسطيني تحديداً، وباتجاه طلبة تصعيد تشمل في مرحلة وسيطة مدنيتي اسدود وبئر السبع، قبل أن تتطور إلى وسط «إسرائيل» وما بعدها. أهمية مسارعة كيان العدو إلى الموافقة على التهدئة، على رغم تأكيد وتهديد الفصائل بالانتقال إلى دائرة استهداف أشمل قد تصل سريعاً إلى تل أبيب، معطى كاشف للموقف الإسرائيلي المنفتح عن التصعيد الأمني، وسيكون حاضراً بقوة لدى الفصائل، سواء قرب التصعيد المقبل أو بعد، ومن شأنه أيضاً أن يكون عاملاً مساعداً في البحث عن تسويات لإنهاء ما أمكن من حصار غزة.

حافظت الفصائل الفلسطينية على قواعد الاشتباك التي أرادت إسرائيل تجاوزها والتأسيس لما يغازيها، عبر تظهير نديتها في مواجهة العدو واعتداءاته، وتحديداً ما يتعلق بتماثلية الرد على الهجمات. نجاح، يتعلق باصل تخبيث هذه القواعد، التي كانت تنتهي في حال تردد المقاومين وامتناعهم عن ردود تناسبية، وكذلك يتعلق بما سيأتي لاحقاً من تجاوزات، إن قرر الإحتلال المجازفة والرهان على متغيرات

عليها، بل وتؤكد عملياً على منع مسباتها، حقيقة، ستكون حاضرة لدى الجانب الفلسطيني، مع أو من دون مرحلة تصعيد مقبلة، وهذه هي إحدى أهم نتائج التصعيد الأخير، التي يمكن للفلسطينيين استغلالها والتأسيس عليها، للدفع قدماً بتسويات تمكن من رفع ما أمكن من حصار للقطاع، الهدف الرئيس للفصائل الفلسطينية في هذه المرحلة.

في تأثير ساحات التهديد الأخرى على الموقف الإسرائيلي، قال عضو الوزاري الصغير، يوفال شتاينتس: «يبدو أن إطلاق النار تراجع، فنحن غير معنيين بالانجرار إلى حرب، وأناً لا أستطيع القول إن أحداً في إسرائيل لديه حل سحري لقطاع غزة». وأضاف: «المعركة التي نديرها مقابل تعاضل إيران وحزب الله في الشمال، أهم بأضعاف مما هو التهديد في قطاع غزة، ولدى الكابينت) رأي مشترك واحد، في منع الحرب والتدهور، سواء لدى المستوى السياسي أو المستوى العسكري». كلام الوزير صحيح، ولا يبعد أن يكون تهديد حزب الله في الشمال، في سوريا ولبنان، أحد أهم العوامل التي منعت حرب إسرائيلية شاملة ضد قطاع غزة، لكن في الوقت نفسه، لو لم تكن المواجهة مع غزة ذات غير محمول، مع غياب أيضاً للجدوى والقدرة على تحمل تبعاتها في مرحلة ما بعد الحرب، لكانت إسرائيل لجأت إلى العدوان الواسع بلا تردد، ليس فقط ضد الفلسطينيين وإنهاء تهديدهم، بل أيضاً في سياق التحضير والتأثير والردع على التهديد الشمالي، الهادف إلى تظهير القدرة والاقتدار، ومساعدة المساعي والجهود في مواجهة تهديد الساحتين، في سوريا ولبنان.

نتيجة للتصعيد: صورة انتصار فلسطينية بنسبة عالية جداً مقابل انكسار إسرائيلي واضح (إف بى)



كتاب فريد مليء بالاكتشافات دانيال مكالين يعرّج قوس القزح



نحات توماس مونتر فاند الأبرهه الفالدية (1525-1489) في ألمانيا يحده قوس قزح

الفصل السادس والأخير خصصه الكاتب للحديث في دور قوس القزح في السياسة والثقافة الشعبية، مثل شعار حركة السلام العالمية (1800-2000)، وحركات المثليين واليسار الجديد (1969-2000)، وفي التحالفات السياسية (مثلًا شعار تحالف القس جنسي جاكسون المعادي للرئيس الأميركي رونالد ريغان)، وفي إفريقيا ما بعد الاستعمار، وكذلك معاداة قوس.

ألبانيا ويوهيميا وفرنسا والمجر وصربيا. الفصل الرابع خصصه الكاتب للحديث في قوس قزح في الأدب والشعر والموسيقى، في الغرب على نحو عام. تحدث الكاتب في الفصل الخامس عن قوس قزح في الفن والسينما. وفي ما يخص الأفلام، ننوه هنا إلى قول الكاتب بان لون خليفة ملصق فيلم Eyes wide shut الشهير يربط بطله بلون قوس القزح السفلي.

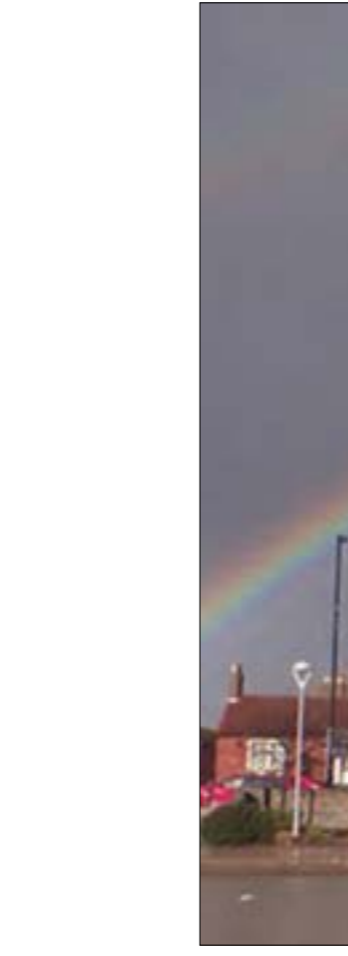
يمكن اختصار تلك المسيرة الحديثة، وفق الكاتب في «من ثيودوريك إلى ديكرت/ from theoric of freiberg to descartes». علماً أن الأول لم يكن قد اطلع على كتابات قطب الدين الشيرازي، دوماً وفق الكاتب. لغتت الظاهرة انتباه العلماء من كافة الفئات بمن فيهم غوته الذي تناولها بالبحث. خصص الكاتب الفصل الثالث «أقواس القزح والخرافات» للحديث في موقع قوس القزح في الأساطير والخرافات، ويذكر كثيراً منها عُثر عليها في مختلف الحضارات ولدى أقوام كثيرة، في إفريقيا وشمال أوروبا وشرقي آسيا وفي أساطير وخرافات «هنارة» (الهنود الحمر) العالم الجديد وجزر المحيط الهادي والهند والصين واليابان وغيرها. وقد عثر الكاتب على بعض نقاط اللقاء بين أساطير وخرافات جزر المحيط الهادي من جهة وأساطير إفريقية وأخرى هندية، والقسم الكبير منها مرتبط بأساطير بابل وأشور. كما يظهر قوس قزح على هيئة قضيب مقطوع الرأس في بالي والإلهة أوما من الطبيعي أن قسماً من الخرافات في مختلف المناطق مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأساطير العهد القديم عن الفيضان العظيم، وعن ميثاق إله التوراة يهوه مع نوح، ووعده له بان لا يبديد البشرية المعادية له بالفيضان، لكنه خصص لهم الإبادة عبر الأوبئة وما إلى ذلك. وهناك اتفاق بين أهل الاختصاص على أن حكاية التوراة عن الفيضان العظيم مأخوذة من التراث البابلي والآشوري، فعشتر هي إلهة الحرب والجنس والخصوبة.

في الأساطير التي سرد الكاتب بعضها يظهر قوس قزح على هيئة قوس، وهو كذلك في التراث المسيحي اليهودي. وعندما يظهر على هيئة قوس، فإنه سلاح للحرب أو للصيد، وهو يظهر على هذا النحو في بعض أساطير الهنود، وليس ثمة من مجال في هذا المختصر للخوض في تفاصيل تلك الأساطير والخرافات المثيرة، رغم متعة قراءتها. مع أن قوس قزح يظهر في الأساطير على هيئة بناء كوني أيضاً، إلا أنه يتحلى في الوقت نفسه على هيئة مخلوق، فالإلهة الإغريقية الرومانية إريس هي تجسيد لقوس قزح، ويظهر كمخلوق في الحكايات في الغرب وفي قصص الأطفال. وفي أساطير أخرى يظهر القوس على هيئة الحظ والخوف، ونرى ذلك في

قوس قزح الأحمر، ويظهر عندما تكون الشمس منخفضة للغاية. السبب أن الشعاع يمر في مسافة أطول في الجو، حيث يتم تناثر موجات الأخضر والأزرق بسبب الغبار وعوامل أخرى ذات موجات أطول من تلك العائدة للأحمر. وهناك أيضاً أقواس قزح المسماة glory, pilots' glory, halos, mock glory, sun dogs) تتأولها المؤلف باختصار. كما يجب تمييز قوس قزح من ظواهر أخرى مشابهة مثل الهالة الثلجية (Ice halo) التي تظهر على شكل طيق (circumhorizontal arc) أسفل الهالة الأصلية، علماً بأنه يطلق على الظاهرة الأولى أقواس قزح النارية (fire rainbows)، وعادة ما تظهر في مناطق محيط البحر الأبيض المتوسط بعيداً من القطب الشمالي.

المصطلح «أقواس قزح النارية» يطلق أيضاً على أشكال سحب، تظهر بسبب تداخل موجات الضوء وليس بسبب انعكاسها. بعدها، يتطرق الكاتب للحديث عن الرحلة العلمية الطويلة التي صاحبت معرفة أسباب هذه الظاهرة المسماة قوس قزح، وخصص لها الفصل الثاني بعنوان «أقواس قزح في تاريخ الأبحاث العلمية». فمن المعلوم أن أرسطو طرح نظريته عن قوس القزح اعتماداً أيضاً على من سبقه من الإغريق ومنهم أناكسوغوراس (anaxagoras) المتوفى عام 428 ق ت س، وأناكسيمينس من ميلتوس (miletus, anaximenes of 550 bce) وهسيودوس (hsiod, 700 bce). يشرح الكاتب كافة النظريات التي طرحت في الماضي والمشاكل العلمية التي أثارها وجعلتها غير قابلة للحياة. ومن النظريات اللائحة التي طرحت تلك العائدة إلى بوسيدونيوس (posidonius) وسينكا الأصغر المتوفى عام 65 ق ت س، والإسكندر الأفروديسي (alexander of aphrodisias, 200 ce)، وأولجرس الصغير (olympiodorus the younger).

سطح قطرة الماء وانكسارها الثاني في داخل القطرة. فتسخ سقوط الأندلس واحتلال الفرنجة مدينة قرطبة ومصادرة مكتبتها العظيمة، المجال أمام علماء الغرب الاطلاع على كتابات ديار الإسلام العلمية العربية والمترجمة عن اليونانية. يورد الكاتب تفاصيل تطور البحث العلمي في ظاهرة قوس القزح، أو لنقل: ظواهر، ويمكن للراغب الاطلاع عليها في المؤلف، لكن



يضع رؤية الوانه. إضافة إلى ذلك، فمن الممكن لكريستال الخلوج الساقطة أن تنتج ظاهرة «قوس قزح» مماثلة. ويلاحظ الناظر إلى قوس قزح أنه عادة ما يظهر برفقة قوس ثان، أكبر حجماً، ولكنه أقل سطوعاً (بين الدرجتين 51 و54)، ويكون عرضه ضعف عرض الأول، وسبب ظهوره هو انعكاس ثنائي لأشعة الشمس في قطرة المطر الساقطة (عند اختراق الأشعة سطح القطرة ومرة ثانية عند خروجه منها).

يقول الكاتب: «في بعض الأحيان، يظهر قوس قزح ثالث ورابع وحتى خامس. لكن من غير الصحيح الخلط بينها وبين ما يسمى supernumerary (أقواس القمر)، التي تحوي الوان قوس القزح الشمسية وبالترتيب ذاته، لأن ضوء القمر هو انعكاس لضوء الشمس. لكن نظراً إلى كون سطح القمر غير أملس، ولأن كمية الضوء التي يعكسها قليلة، فإن قوس القزح القمري يظهر باهتاً، بل حتى

المطر في الهواء، ولأن الأخيرة في حالة حركة مستمرة غير منقطعة نحو الأرض، فإن الناظر لا يرى القوس نفسه، وإنما سلسلة أقواس متشابهة ناتجة عن رؤية انكسار الضوء الذي يراه الناظر في قطرات المطر المتساقطة باستمرار.

يقول الكاتب: «عرض القوس وارتفاعه يساويان درجتين، يظهر في زاوية 42-40 فوق الخط الوهمي المثار إليه أعلاه، هذا يعني، والكلام للعلماء الذين استشارهم الكاتب، أن قوس يقع على خط وهمي يمتد من الشمس إلى خلف رأس الناظر، ومن هناك إلى العينين، ثم إلى ظله. ولأن ظاهرة قوس القزح هي نتاج انكسار ضوء الشمس في قطرات ماء

تكون الشمس في أدنى ارتفاعاتها، أي عند الشروق والغروب، الناظر الوافق على الساحل، يراه على شكل نصف دائرة أو حتى قوساً كاملاً، بينما يمكن رؤيته على شكل دائرة متكاملة من اعالي الجبال المرتفعة أو من داخل طائرة». قديماً، لم يكن ثمة توافق بين العلماء على الوان القوس. ففقط في القرن السابع عشر، تم الاتفاق على أنه ذو سبعة الوان هي النيلى والأزرق والأخضر

صورة محوّرة عن الشمس، وأنه كان سيظهر على شكل دائرة لو لا أن سطح الأرض جعله قوساً.

إضافة إلى ذلك، فإن كل قوس قزح يراه الناظر فريداً. مع أنه يمكن لعدة أشخاص رؤية القوس في مكان محدد، إلا أنه من غير الممكن لأكثر من شخص رؤية القوس نفسه. السبب أنّ مركز كل «دائرة» قوس يقع على خط وهمي يمتد من الشمس إلى خلف رأس الناظر، ولأن ظاهرة قوس القزح هي نتاج انكسار ضوء الشمس في قطرات ماء

زياد منى

«قوس قزح: الطبيعة والثقافة» (Rainbows Nature and Culture - Reaktion Books - 2018) لدانيال مكالين، جذب انتباهنا لأنه يتناول ظاهرة أو موضوعاً لا يمكن الإمساك به، كالأفق. فمن غير الممكن للمرء الاقتراب من قوس القزح أو الإمساك به. من ضمن الأسباب الأخرى التي جذبت اهتمامنا إلى الكتاب هو الوان هذه الظاهرة الفريدة، إذ يعلمنا الكتاب الكثير عن قوس القزح مثل أنّ كل واحد

تمييز الأشرطة اللوان يتم في الدماغ فقط



رسم ياباني باللوان العانية لقوس قزح وتمتد رهو 1907

قوس قزح عند شلالات فكتوريا



قوس قزح والقوس الثاني





نزيه أبو غصن
يوهيات ناقصة

نعمة الألم

لا تُشفقُ عليّ، ولا تُداوني!
لكن، فقط، فيما أنت ترش الملح على
جرحي،
تذكّر أنّ هذا الجرح - الجرح الذي
أنت صانعه -
لا يزال طرياً وساخناً!
فإذن، خذْ مُواساتك ورأفتك وقلبك
الداكن السعيد، ودعني!...
الآلام، الآلام التي تحننت بها عليّ،
تُعزّيني وتؤكد لي على الدوام:
لا تجزع يا ولد!... أنت بألف خير.
إن كنت لا تزال قادراً على «الألم»
فإذن: أنت صالح للحياة.

2017/12/19



مع حلول الخريف، تتحول منطقة شلالات غونينار في ولاية مالطيا التركية إلى لوحة فنية طبيعية، فتجذب بجمال طبيعتها، وغطائها النباتي الواسع وواديها، السياح المحليين والأجانب وعشاق التصوير من كل حدب وصوب. تقع الشلالات ضمن «حديقة غونينار» الطبيعية التي تُصنّف على أنها الحديقة الطبيعية الـ 243 في تركيا، وتضم بداخلها الشلالات الشهيرة التي يبلغ ارتفاعها 40 متراً. (إيهان إيشجين - الأناضول)

صورة
وخبير



لينا أبيض
تمسرح «طيور أيلوك»

قبل أشهر، انطلقت الأدبية والروائية اللبنانية إملى نصرالله (1931 - 2018 / الصورة) تاركة إرثاً إبداعياً ثرياً. اليوم، تستعيد المخرجة اللبنانية لينا أبيض باكورة نصر الله الروائية «طيور أيلوك» (1962)، عبر مسرحية مقتبسة عن الرواية الشهيرة، ستنطلق غداً الخميس في «الجامعة اللبنانية الأميركية». العمل المشحون بالحب والهجرة والحياة القروية، يعيد إحياء شخصيات ألفها الجمهور وتمثال مع هواجسها (ليلي ونجلا ومرسال ومريم)، ويتحدث «عنا وعن وضعنا اليوم» في لبنان والخارج، كما يقول صانع العمل.

بين 15 و24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي - 20:30 - «مسرح إروين» في كلية الآداب والعلوم في LAU (قريطم بيروت). للاستعلام: 01/786464.



الجامعة اللبنانية
تكريم رؤاد المسرح

ضمن فعاليات «يوم الفنون والعمارة»، تشهد الجامعة اللبنانية (الحدث) غداً الخميس تكريم رؤاد المسرح اللبناني ريمون جبارة (1935 - 2015 / الصورة)، وأنطوان ملنقى، ورفيقة دربه لطيفة ملنقى، بمنحهم دكتوراه فخرية. في هذا الاحتفال، سيُخصّص الإعلامي والمسرحي والمناضل اللبناني الراحل رضوان حمزة (1959 - 2016) بشهادة ماجستير تكريمية، إلى جانب تكريم طلاب وأكاديميين حازوا جوائز ومناصب بين عامي 2016 و2018، فضلاً عن معرض لمشاريع أنجزها طلاب ومتخرّجون.

«يوم الفنون والعمارة»: غداً الخميس - بدءاً من الساعة الرابعة بعد الظهر - مدينة رفيق الحريري الجامعية (قاعة المؤتمرات - الحدث/ قضاء بعبداء). للاستعلام: 03/899667 أو 71/975976



ندوة في «صور»
احتفالاً بالاستقلال

في أجواء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للاستقلال، يقام «منتدى الوادي الثقافي» ندوة شعرية، يوم غد الخميس، في «ملتقى الحرف» في مدينة صور (جنوب لبنان)، بمشاركة الشعراء اللبنانيين: فاروق شويخ (الصورة)، وخليل عاصي، وأسامة حيدر، فيما يقدمها الشاعر قاسم نصرالله. وكان المنتدى التابع لمجموعة «الوادي» الإعلامية قد افتتح أنشطته في شهر تموز (يوليو) الفائت، ليسهم في تظهير صورة مميزة للحراك الثقافي في الجنوب عبر سلسلة من الأمسيات الشعرية والندوات الفكرية المتنوعة.

ندوة شعرية: غداً الخميس - الساعة السادسة والنصف مساءً - قاعة «ملتقى الحرف» - مطعم «تروبيكانا» (مدخل صور الشمالي - مفرق العباسية - جنوب لبنان). للاستعلام: Wadipress@live.com